

## من هم ولماذا يجتمعون؟



د. عبدالرحمن بن حمد السعيد\*

■ تلتقي على شاطئ رابغ وفي مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تحديداً ثلة ممن كان قدرهم أن يقودوا بعض أهم دول العالم وأكثرها مكانة وأكبرها قدراً في مرحلة من أنق مراحل العمل السياسي في عالمنا المعاصر .. يجتمعهم

مجلس التفاهم العالمي الذي أراد مؤسساه (رئيس وزراء اليابان السابق فيوكودا لابنه الذي أعقبه في هذا المنصب .. وهيلموت شميدت) أن يكون ملتقى تتراكم فيه خبرات قادة العالم السابقين يقدمون من خلاله رؤيتهم وخصلة تجاربهم أملاً في مستقبل أكثر أمناً وأكثر استقراراً لهذا العالم المضطرب .. بعضهم مثل هيلموت شميدت قاد ألمانيا ودة خلال سنين الحرب الباردة وصراع معسكري الشرق والغرب، فحقق لبلاده المتعافية من أتون الحرب العالمية الثانية قدراً هائلاً من الاحترام والتقدير الدوليين، واختط لها موقعاً متميزاً على خارطة السياسة الدولية .. وها هو اليوم وقد بلغ التسعين من عمره الحافل بالإنجازات السياسية والثقافية يقرر أن يعتزل العمل العام، ويعلن أن هذا سيكون آخر ظهور عام له .. هناك أيضاً الدكتور رومان برودي الذي كرس اسمه ومكانته في الساحة الدولية رئيساً للاتحاد الأوروبي، ثم توج إنجازاته باحتلال موقع رئيس الوزراء لبلاده إيطاليا مرتين، وعرف خلال كل هذا بنزاهة اليد وعفة اللسان مثقفاً وأستاذاً جامعياً قبل أن يخوض معترك السياسة .. هناك أيضاً رئيس الوزراء الكندي السابق كريتيان الذي يذكر له أنه رغم الضغوط الهائلة من الداخل والخارج نأى بنفسه وبلاده عن مستنقع غزو العراق، فوفر على كندا ولها رصيداً هائلاً من السمعة الحسنة والمكانة التي لم تنل منها ورطة إغراق بلد كامل بالفوضى وإزهاق أرواح مئات الألوف من مواطنيه وتدمير بنيته التحتية، وتدمير جزء هائل من تراثه الحضاري المتركم عبر ألاف السنين .. والواقع أن المجلس لا يمثل فقط منتدى لقادة الدول السابقين لكنه يحظى بمشاركة عدد من أكثر خبراء العالم تمكناً في مجالات السياسة والاقتصاد والعلوم الإنسانية المختلفة .. ومن بين هؤلاء الخبراء رجال مثل الدكتور هانز كونج الذي درس الفلسفة في بعض أهم جامعات العالم، ونشر دراسة مشهورة عن فضل الإسلام على العالم، ودراسة أخرى بعنوان الأديان الإبراهيمية الثلاثة .. والذي عينه أمين عام الأمم المتحدة عضواً في مجموعة الحكماء وقادة الفكر الإنساني في عام ٢٠٠١م.

أما لماذا اختاروا المملكة العربية السعودية مكاناً للقاءهم فإن لهذا قصة تستحق أن تروى .. فقد كان من حسن ظن أخي وأستاذي معالي الشيخ عبدالعزيز القريشي العضو الأساسي في مجلس التفاهم العالمي أن أنابني في حضور الاجتماع السنوي الذي لم يستطع لظروف خاصة به حضوره .. وكان لهذه الفئة الرائعة من القادة رجالاً ونساءً اهتمام خاص ورغبة صادقة في معرفة المزيد عن مبادرة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ورؤيته لحوار الأديان والحضارات .. وخلال الشرح الموجز الذي تشرفت بتقديمه لاحظت أن هذه المبادرة تصب في عمق اهتمامات الحاضرين وتطلعاتهم لعالم يسوده الوفاق والتعاون .. فكان اقتراح رئيس جمهورية ألمانيا السابق (فايسكر) بأن يكون اجتماعهم القادم في ربوع البلد الذي أصبح محط أنظار العالم وفي ضيافة قائده الذي قال عنه البيان الختامي للمؤتمر إنه حقق لبلاده مكانة سياسية واقتصادية متقدمة تجعلنا نتطالب بأن تكون عضواً في مجموعة الثمانية الكبار.

هنا يجب أن نتذكر أمراً مهماً فيما يخص هذه المجموعة المهمة من الرجال والنساء .. فهم يحتلون اليوم موقعاً أخلاقياً أساسياً بل إنهم يمثلون مرجعية أخلاقية كبرى تستثير بها قيادات العالم التي تتطلع في نهاية كل اجتماع لبيانهم الختامي الذي يرسم بكل وضوح صورة لأوضاع العالم وما هو المطلوب والمرغوب والمؤمل.

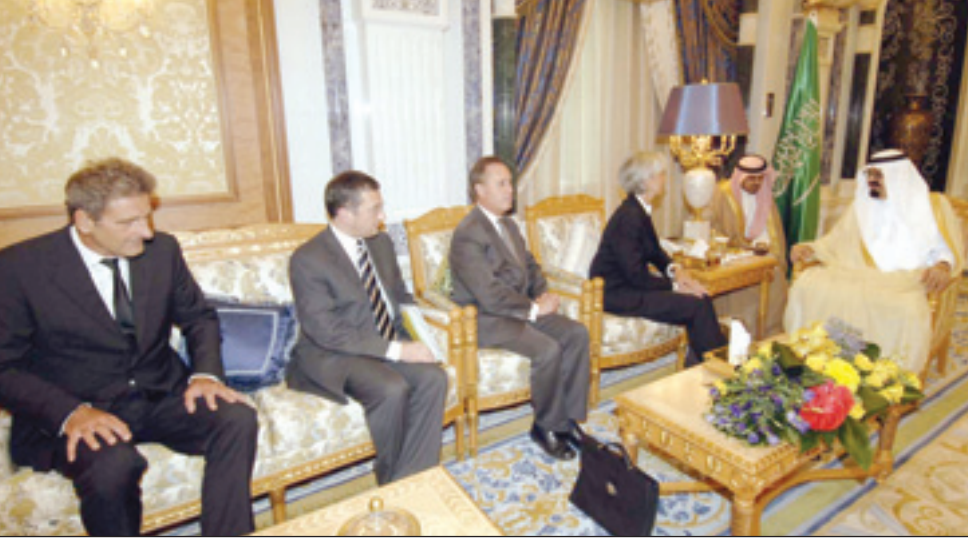
إن من حق المواطن السعودي وهو يرى هذه القيادات والشخصيات التي تملك سجلاً مؤثراً في العمل السياسي والفكري في العالم تتقاطر على وطنه احتراماً وتقديراً لإنجازاته ورؤية قائده ورمزه .. أقول إن من حق المواطن هذه فضل الله على هذا الوطن أن العالم مثلاً في هذا الزمن القيادات أصبح يدر ك أكثر من أي وقت مضى أننا دعاة سلام وخير وتعاون.

والله من وراء القصد .....

\* المستشار في الديوان الملكي



خادم الحرمين مستقبلاً جنبلاط



خادم الحرمين مستقبلاً وزير الاقتصاد والصناعة والتوظيف الفرنسية (و.أ.س)

## استقبال رئيس مجلس الشورى البحريني وجنبلاط

# خادم الحرمين يتلقى اتصاليين من مبارك وبراون ويتسلم رسالة من ساركوزي

الرياض - واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. وجرى خلال الاتصال بحث الأوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقتين.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً أمس من دولة رئيس وزراء بريطانيا جوردن براون.

وتم خلال الاتصال استعراض تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين رسالة من فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية.

شريفين حفظه الله رسالة من فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية.

قام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير الاقتصاد والصناعة والتوظيف الفرنسية كريستين لاكارد خلال استقبال الملك المفدى لها ورافقها في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس.

ونقلت معاليها لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي فيما حملها الملك المفدى تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين.

السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الدولة الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن الشيخ ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير البحرين لدى المملكة محمد بن صالح بيزانسون.

إلى ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس معالي رئيس مجلس الشورى في مملكة البحرين الأستاذ علي بن صالح بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين.

السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين.

الصالح والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً. ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير إخوانه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره للقيادة البحرينية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الدولة الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير البحرين لدى المملكة محمد بن صالح الشيخ علي.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس النائب في البرلمان اللبناني وليد جنبلاط يرافقه معالي وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني الأستاذ غازي العريضي.

# تلقى شكر المنظمة الأمية على دعمه واهتمامه خادم الحرمين يثنى جهود اليونيسيف وخدماتها الجليلة للطفولة في مناطق متعددة من العالم

الرياض - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيجريد كاج والوفد المرافق لها.

وعبرت المسؤولة الأممية خلال الاستقبال عن شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين على استقباله لها وعلى ما تجده المنظمة من دعم واهتمام من قبل خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

كما استعرضت نشاطات المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ترحبه عبر خادم الحرمين الشريفين عن محبة المنظمة لمنظمة اليونيسيف



خادم الحرمين لدى استقباله سيجريد كاج.. (و.أ.س)

للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وثمن أيده الله جهود المنظمة وما تقدمه من خدمات جليلة للطفولة في مناطق متعددة من العالم.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

## بتوجيه من سمو النائب الثاني للجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني توقع مذكرة تفاهم مع «اليونيسيف» لدعم القضاء على شلل الأطفال

الرياض - محمد السهلي:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والمشرف العام على اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني، تقيم اللجنة حفل توقيع مذكرة تفاهم بين اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والتي تهدف لتقديم دعم للمنظمة بمبلغ مليون دولار لمشروع القضاء على شلل الأطفال في الأفغاني المهندس فهد بن حمد المبارك.



الأمير نايف بن عبدالعزيز

أفغانستان. ويرعى الحفل مستشار سمو النائب الثاني رئيس اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني الدكتور ساعد العربي الحارثي وذلك صباح اليوم في قاعة الهنوف بفندق الانتركونتننتال. ويأتي توقيع هذه المذكرة امتداداً لمجهودات ملكة الإنسانية لدعم المحتاجين والمتضررين في جميع أنحاء العالم. صرح بذلك الأمين العام للجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني المهندس فهد بن حمد المبارك.

### حاكم الشارقة استقبل

### السفير ابن معمر

الرياض - "الرياض":

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الإمارات العربية المتحدة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الإمارات. وتبادل حاكم الشارقة والسفير ابن معمر الأحاديث حول العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقتين.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة وعدد من المسؤولين في مكتب سمو حاكم الشارقة.



## وزير الثقافة يلتقي السفير الكوري

الرياض - واس:

■ استقبل وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في مكتبه بالوزارة أمس سفير جمهورية كوريا لدى المملكة هونغ جونج كي. وجرى خلال الاستقبال بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والإعلام وسبل دعمها.

حضر الاستقبال وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد للشؤون الهندسية الدكتور المهندس رياض نجم.

**فندق صحارى**  
عطار الملك خالد الدولي الرياض

**طّق بأعمالك إلى آفاق النجاح**

في فندق صحارى المطار نحرص دوماً على تلبية جميع متطلباتكم من خلال فاعات اجتماعات مجهزة بأحدث التقنيات. فمهما كان حجم أعمالكم ستجد لدينا ما يطابق بها آفاق جديد.

فندق صحارى  
عطار الملك خالد الدولي الرياض

للسفسار والحجز برى الاتصال على هاتف: ٠٥٠٠ ٢٢ ٤٥٠ - فاكس: ٠٥٠ ٢٢ ٤٥٠ (إ) ٢٢ ٤٥٠ - جوال ٠٥٠ ٢٦ ٥٣٠٠

**مركز اليحيى لطب الأسنان**

**قسم خاص للسيدات**

المركز يعمل ٢٤ ساعة

- د. محمد منقذ قحطمة
- د. شهبير شيخ بافضل
- د. مروة بدر الدين السباعي
- د. هنادي بدر العلواني
- د. إيمناد محمد سالم

طريق الملك عبدالله غرب فندق الرياض شيراتون  
٤٧٠٩٠٠٥ (٥ خطوط)